

الرجاء - المحاضرة 8 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم مع درس جديد. وهو الدرس الثامن في هذه السلسلة الجميلة في دروس التربية وصلنا واياكم ونحن في منزلة الخوف - 00:00:40

ثم انتقلنا الى الرجاء الى توازن اهل السنة والجماعة عن الطوائف التي ضلت الخوارج الذين كفروا صاحباً كبيرة والمرجئة الذين ادخلوا كل الفسقة في كمال الايمان واخرجوا مسمى الايمان من العمل - 00:01:05

نحن اهل السنة او اولئك الذين تزندقوا عندما عبدوا الله بالحب فقط حتى قعد بعضهم عن العمل بدعوى انه يحب وهم بعض وغلاة الصوفية ونحن اهل السنة وسط بين هؤلاء - 00:01:27

لكن قد يسأل سائل هل ممكن ان هناك احوال يصلح للقلب فيها ان يغلب الرجاء واحوال لابد ان يغلب الانسان السائر الى الله الخوف هل هناك احوال يجيب المصنف نعم - 00:01:43

هناك احوال على المؤمن ان يغلب جانب الرجاء فيها لانه لو غلب جانب الخوف لقنط ويأس من روح الله ولربما الشيطان من قلبه الطمأنينة ولربما عياداً بالله دعاه الى امر منكر لانه - 00:02:04

يأس او او ابلغه اليأس من روح الله ولربما القنوط. وانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ما هي الجوانب او ما هي الاحوال التي ينبغي للعبد ان يحرك الرجاء في قلبه وهي حالات ضعف الانسان - 00:02:32

الاولى حان موته اي عند الاستحضار عندما تتحشرج الروح ولذلك عندما زار الحبيب ذاك الغلام وسأله عن حاله وهو يجود بنفسه ارجو رحمة ربي واخاف ذنوبي اوجبت هذه العبادة التي في قلبه الخوف - 00:02:54

والرجاء في هذا المنزل اوجبت له الجنة حال الموت يضعف الانسان. يأتيه الشيطان يخشى من لقاء الرحمن يخشى مما سيكون له من اختبار في البرزخ في القبر هنا اطمئن ايها المؤمن - 00:03:17

وينبغي لمن حوله ان يطمئنوه. انت تقبل على رب كريم الرحمن الرحيم انت موحد انت مقبل الى الله. اكثر من قول لا اله الا الله. من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. ولهذا في حديث جابر - 00:03:38

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله انا عند ظن عبدي يقوله جل وعلا ومن احب لقاء الله احب لقاءه - 00:03:56

نعم هو ربك واذا بلغت الى مرحلة انك تموت مرض عضال اياك ان يطيش عقلك اطمئن فانه الغفور الرحيم هنا الرجاء لانه لربما ما عقب ما ليس بعده عمل يمكن يكون المرض عضال. وبدأ الانسان في عد التنازلي للرحيل والاعمار بيد الله. في هذه الساعة على المريض وعلى المحتضر - 00:04:13

ان يذكر نعمة الله ورحمة الله ولهذا كان بعض السلف كما ورد هنا انهم كانوا يقرأون عليه آيات الرحمة يتلون عليه القرآن وليس هذا سنة ثابتة السنة الثابتة عند المحتضر ان يقرأ - 00:04:39

عليه سورة ياسين عند احتضاره لا بعد موته البعض اذا مات ودخل القبر قرأ وهذا ليس من السنة. السنة عند الحشجة وعند

الاحتضار سورة ياسين وكذلك ترجي قل لا اله ابشر بالخير طمأنينة خاصة اذا اظهر الجزع - [00:04:56](#)

الثاني اه من الاحوال التي يغلب فيها جانب الرجاء عند قنوط العبد من رحمة الله بسبب الذنوب. فقد يأتي ات يقول انا لا لا ليس لي الى رحمة الله طريق - [00:05:15](#)

الطرق كلها مسدودة. فعلت وفعلت هنا حرك جانب الرحمة به حتى يصل الى الرجاء لان هذا انفع لقلب العاصي الذي اوصله الشيطان الى سواحل الجفاف والقنوط لا تحرك الخوف فان هذا ليس من فقه الدعوة - [00:05:32](#)

ولا من فقه الارشاد ولا ولا غيره انما من الحكمة ان تفتح له الابواب. والدليل ذاك الذي قتل تسع وتسعين فلما اغلق العابد عليه الباب كمل به اكمل به المنة - [00:05:53](#)

لا توبة لك. لكن عندما ذهب للعالم قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ اتوب وقد قتلت مئة؟ نعم تتوب الارض كلها تقاربت لاجل توبة هذا التائب. اذا هذا عندما قال نعم من يحول بينك؟ فتح له باب من الرجوع - [00:06:07](#)

الاحوال التي يغلب فيها الانسان جانب الخوف ليس الرجاء العكس الخوف منها عند شدة الترف الترف يدعو الى الفسق امرنا مترفها ففسقوا فيها فحق عليها القوم فدمرناها تدميرا الترف الذي يوصل الانسان الى المعصية. لانه غرق في النعم - [00:06:27](#)

ويقال اتق الله. والذي وهبك قد يسلبها منك ولا تستعمل طاعة الله في معصية الله. هذا يحتاج الى ان يغلب جانب الخوف. لانك انفتحت له باب الرجاء هو غارق الشهوة فكيف تفتح له هذا الباب - [00:06:51](#)

ايضا مما من الاحوال التي يغلب فيها جانب الخوف ايضا الخوف عند المعصية انسان مقيم بالمعصية كأس الخمر في يده الغانية بجواره ثم تقول له ابشر برحمة الله وسعة رحمة الله. فيقول اذا كان هذه الرحمة في هذا الباب اذا اعصى الله ثم اتوب. فيموت من ليلته -

[00:07:07](#)

ينبغي هذا ان يجلد قلبه بصوت الوعظ والخوف اتق الله لو قيل لعاص اراد الزنا ان هذه البغي بها مرض الابد لتتركها خوفا من المرض يقول له الا تخاف رب العالمين؟ الا تخاف من عقوبته؟ الا ربما يسلط عليك مرضا عضالا لا يعالجه احد - [00:07:29](#)

يخاف فاذا خرج من من حمأة الذنب نعم هناك لابد ان تفتح له ابواب الرحمة التي فتحتها الله وليس نحن نحن افتتح باب الرحمة. الرحمة منه سبحانه لانه الرحمن الرحيم. وافتتح القرآن بقوله سبحانه. بسم الله الرحمن الرحيم. ايضا من المراحل - [00:07:54](#)

او من الاحوال التي يغلب فيها جانب الخوف عند الامن من مكر الله وعذابه الظالم يأخذ مال غيره يأخذ ارض غيره. يأخذ مال اليتيم ظالم هنا يجب للظالم ما يقال له ابشر برحمة الله والله بيرزقك واتركها لا يخوف فيقال له ويحك - [00:08:15](#)

من اقتطع شبرا من الارض. طوقه من سبع اراضين. ويحك هذا يتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون او الذين يأكلون اموال الناس ظلما اسف الالية ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - [00:08:37](#)

يخوف لابد يخوف بنار الدنيا والاخرة حتى يعف واذا عف عنها هنا بعد ذلك تأتي بالرحمة سيرزقك الله ويفتح الله لك لكن وهو مقيم على الذنب لا بد ان يخوف - [00:09:01](#)

يخوف بعد الفاصل باذن الله نواصل درسنا عجب النبي لقومه اذ كذبوا واستهزءوا بحقائق القرآن ومن للحيوان في يوم الحساب. فكيف بالانسان؟ ولمن يغالي في جمع هذا المال ليس يعاني. واعجب لظن المستحاضة ان - [00:09:16](#)

انها تدع الصلاة بمدة الجريان. واعجب لمن يتبركون بسدرة متشبهين بعباد الاوثان. ان التبرك والطواف عبادة فاحذر من الاشراك الايمان واعجب لحال المؤمنين فانهم في هذه الدنيا لهم حالان الصبر في الضراء وفي سرائهم. لهم جميل الشكر والعرفان -

[00:10:05](#)

الحمد لله مرحبا بكم من جديد اذا ما ذكرنا متى يغلب الخوف ومتى يغلب الرجاء هذا من فقه الدعوة ايضا الى الله حتى ونحن نربي الابناء وندعو الناس الى الخير - [00:10:45](#)

يجب ان يفقه الانسان هذا الفقه لانه احيانا قد يستخدم الرجاء في مكان الخوف وقد يستخدم الخوف في مكان الرجاء ومن هنا

يخطئ واحيانا هذه الاخطاء قاتلة تأتي للانسان وهو على فراش موته فمن خوفه لما خوفته - [00:11:12](#)

لربما ما استطاع النطق بلا اله الا الله او صاحب ذنب وكبيرة عندما خوفته اكثر وهو يريد التوبة لكن يخشى ان لا يقبل الله توبته فتفتح له باب الى القنوط - [00:11:32](#)

وكذلك العكس بعد ذلك الخوف والرغبة والرجاء من انواع العبادة المقربة الى الله وفقه هذه المنازل وهذه المراتب وهذه الاعمال تجعل التوازن في حياة العبد ولا يقنط لا يخاف لا يقنط بعد خوفه ولا يرجو فيأمن - [00:11:46](#)

يأمن من مكر الله ولا يدعي مهرطقا انه يحب الله وهو لا يقيم حدوده لذلك التوازن ولهذا طالب العلم الذي يتوازن في هذه العبادات عبادات القلب تجده مستقرا حياته في طمأنينة. ليس معنى ذلك الا يبتلى لا يبتلى - [00:12:08](#)
وتتدك البلايا والرزايا تحت قدميه لانه ثابت يعرف الله لان حبه لله وخوفه من الله ورغبته الى الله وكذلك رجاؤه فيما عند الله تحدوه الى العمل ويعلم ان ما فقده هنا يجده - [00:12:30](#)

هناك ولهذا يقول الله جل وعلا وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. ادعوه خوفا وطمعا ثم ذكر رحمة الله انها قريب. طيب هو كيف ادعوه خوفا وهو سبحانه وتعالى قريب من المحسنين لان الخوف من اقرب ما - [00:12:50](#)
وهو من اقرب ما يوصلك الى درجة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه اي انها درجة المراقبة بعد ذلك ذكر المؤلف ان الله جل وعلا وهو يعلم نبيه ويرشد عباده - [00:13:12](#)

انه جمع بين التحذير والتبشير والخوف والرجاء فقال لاحظ الاية هذه جمعت بين التبشير وبين التحذير وبين الترغيب وبين الترهيب وهذا لا بد ان يكون ايضا هي منهج تربوي في الحياة - [00:13:34](#)
التبشير الدائم ليس اسلوبا تربويا ولا دعويا ولا لتقويم النفس ولا كذلك الترهيب ولا كذلك الترغيب. قال الله نبي عبادي انا الغفور الرحيم هنا سيركن ستأتي المرجئة تقول نعم - [00:13:52](#)

اما سمعتم؟ اقرأ الاية وان عذابي هو العذاب الاليم قدم الرحمة على العذاب لان رحمته سبحانه سبقت وغلبت غضبه لكن اذا اخذ الظالم جل وعلا لا يفلقته. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - [00:14:10](#)
ثم بين بعد ذلك ليبين هذا المنهج بين حال نبينا عليه الصلاة والسلام الحبيب صلى الله عليه وسلم يخاف وبعضنا لا يخاف محمد عليه الصلاة والسلام يخاف وقد ضمنت له الجنة؟ نعم - [00:14:33](#)

وسياتي بعض الناس يقول انا لا اخاف ولا ارجو انما احب بعض غلاة او بعض الصوفية سنذكر هذا بعد قليل. اذا كيف يتوازن العبد؟ انظر في حياته محمد صلى الله عليه وسلم. انه كان بابيه هو وامي يخاف - [00:14:51](#)
تأمل كان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من النار دائما وهذا ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يأمرنا في صلاتنا كان يأمرنا في صلاتنا ماذا يأمرنا ان نستعيز بالله من اربع - [00:15:09](#)

اسمع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر من شر فتنة المسيح الدجال - [00:15:31](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من هذا كله صلى الله عليه وسلم يستعيز ويعلمنا ان نستعيز بالله من النار من فتنة المحيا فتنة الممات. من شر فتنة المسيح الدجال. وكان يستعيز بها وكان عليه الصلاة والسلام - [00:15:53](#)

يخاف على امته وكان يبكي ولصوت صدره ازيز وكانت تتورم اقدمه وهو يقف بين يدي الله خوفا من المقام بين يدي الله مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما - [00:16:14](#)

ايضا من حياته عليه الصلاة والسلام من مظاهر خوفه صلى الله عليه وسلم ورجائه انه اوصى كل مسلم بعد كل اذان ان يسأل الله له الوسيلة منزلة عالية في الجنة - [00:16:34](#)

ان يسأل الله يعني يدعو كل مؤمن بعد سماع الاذان ومتابعة المؤذن ان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته كأن والحبيب صلى الله عليه وسلم يبشرنا ان شفاعته تحل لاولئك - [00:16:48](#)

إذا انه يرجو صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه المنزلة له كان يرجو بابي هو وامي مع انه خير من وطأ الثرى وهو سيد ولد ادم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:17:13](#)

واول داخل الى الجنة ومع ذلك كان يرجو ما اجمل ان ان يتقلب العبد بين هاتين العبادتين خوف ورجاء وان ينظر وان ينظر في التوازن بينها حتى ان يصلح الله هذا القلب - [00:17:28](#)

لان التوازن فيها يصلح الله به فساد القلب اللهم اصلح فساد قلوبنا ايضا من مظاهر رجائه عليه الصلاة والسلام دعاءه يسأل الله الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ويستعيز بالله من من النار وما قرب اليها من قول وعمل. كان عليه الصلاة والسلام يخبر امته ان من سأل الله الجنة - [00:17:45](#)

ثلاثا دفعت الجنة فيه ان يدخلها. ومن استعاذ من النار ثلاثا شفعت له عند ربه النار الا يدخلها. وكان الحبيب يستعيز من النار ويسأل الله الجنة ويعلم الامة هذا الامر - [00:18:11](#)

لان الانسان بما انه يرجو سيحيا قلبه لكن لابد ان يخاف حتى لا يركن على هذا الرجاء اذا هذا من مظاهر انه عليه الصلاة والسلام كان يرجو كان يستعيز بالله من الفتن - [00:18:30](#)

ومن النار وكان يسأل الله الوسيلة ويأمر امته ان يسألوها ندبا وكذلك كان يأمرنا وكان يفعل بانه الله الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ويستعيز بالله من النار وما قرب اليها من قول وعمل. هذا هو نبينا عليه - [00:18:46](#)

الصلاة والسلام وهذا هو هذه هي سنته وهذا هو رجاؤه فانت يا عبد الله هل لك نصيب؟ تصدقون ان بعضنا ينسى ان يستعيز بالله من النار كل يوم وينسى ان يسأل الله الجنة كل يوم - [00:19:06](#)

مع انه فريق في الجنة وفريق في السعير في الختام يا عبد الله ليس لك الا هذا هذه محطة الوصول النهائية ودائما اذا سألت الله الجنة استعذ بالله من النار - [00:19:25](#)

واذا استعذت بالله من النار اسأل الله الجنة حتى يتوازن الخوف والرجاء في قلبك الاستعاذة من نار ونسيان الجنة كما يقول بعض الغلاة الذين لا يسألون الله الجنة او لا يستعيزون بالله من النار انما يقولون نريد حبك - [00:19:39](#)

او نريد قربك او الى غير ذلك هذا من الهرطقة محمد بابي هو وامي يخاف ويرجو ونحن لا نخاف ولا نرجو او ان رجائنا مدخول. والبعض منا يرجو بلا عمل - [00:19:59](#)

بلا عمل والبعض يخاف يخاف وهو يعمل توازن يا اخي توازن يا اخي حتى تصل الى بر الامان بعد الفاصل باذن الله نواصل ونختم حلقتنا فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط وarkan - [00:20:14](#)

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ الصلاة هي اعظم العبادات فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة وarkanها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالسبح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذ لا يخلو احد منه - [00:20:50](#)

واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - [00:21:14](#)

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا - [00:21:39](#)

وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعي وواجباته كالبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية. ومحض الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله - [00:21:59](#)

صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكما احسن عملا مرحبا بكم من جديد اذا تحدثنا عن رجاء الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن خوفه وينبغي للمؤمن ان يتأسى بنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:22:22](#)

والا يركن الى عمله ولا يخاف من ذنبه خوفا مقعدا انما يتوازن في الخوف والرجاء حتى يصل الى الله ثم ذكر المؤلف لنا فرقة من

الفرق التي غلت وحادث عن الطريق المستقيم - 00:23:00

نريد الوصول الى الله جل وعلا ليس ان ان يحبوه وان يرجوه وان يخافوه. قالوا حسبنا انا نحبه والعجيب ان هذه الفرقة باتت تحبه بما لم يشرعه نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:23:21

وهل ممكن ان تصل الى حب احد الا بما يرضيه الابن الذي يعلم ان والده يكره هذا الامر ثم يعمل له او انه يرفض والده ان يتصرف في المال هذا. ثم يتصرف هو - 00:23:44

فلما علم الوالد غضب عليه بماذا تتصرف بشيء لم اذن لك فيه لله المثل الاعلى الصوفية والصوفية تصل في بعض مراحلها الى الشرك الاكبر المخرج من الملة المخرج من الملة. البعض غلا في حب محمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغه - 00:24:03

درجة الربوبية والبعض من غلاتهم يعبدون الاضرحة بل ويرون السمع والطاعة والحب ويصرفون العبادة لمن؟ لمشائخ طرقهم ولعبتاتهم ولقبورهم وبعضهم اشرك شركا مخرجا من الملة شرك اكبر يطوفون بالاضرحة ويقربون القرابين ويحلفون بالاولياء بعضهم

لو تقول له - 00:24:27

قل والله قال والله واذا قلت له بسيد الذي يعبد بصاحب القبر والعتبة المقدسة كما يقول لا يقسم به يعظم هذا الميت اكثر من الله اعود فاقول يقول يقول بعض غلاتهم كما ذكر هنا - 00:25:00

ان من الصوفية من يعبدون الله بالحب فقط اتعلمون ان معنى ان انسان يريد الوصول الى الله بغير ما شرع الله ان هذا الانسان ليس عبدا لله كيف تكون عبد لله وانت تريد الوصول اليه والى رضاه بغير ما شرع - 00:25:19

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. الاتباع اكبر مظهر من مظاهر حب الله فاتبعوني يحبكم الله يقولون نحب الله حتى ان بعضهم يروي كما قلت يعني دائما تجد المبتدع لا يقيم لنصوص الكتاب والسنة وزنا - 00:25:39

قال الله ولا قال رسول الله عليه الصلاة والسلام. اهم شيء ماذا قال صاحب ورده تصاحب حبه والي ورث منه كابرا عن كابر الطقوس التي ما فرضها الله علينا وما كتبها الله عليهم ان - 00:26:00

انما هي اثار ربطوا انفسهم بها الحب اكتفوا به حتى ان بعضهم من حب الله لا يصلي كيف يقول يا اخي واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. والانسان اذا بلغ مرحلة اليقين فانه تسقط عنه التكاليف. فهم معكوس - 00:26:20

وفهم مقلوب ويروي اشعارا ويروي روايات عن بعض عن بعض الصوفية الغلاة المتقدمين او المتأخرين يروي نصوصا يقولونها منزوعة العلم والفهم والحكمة والدراية والرشد ليس عليها انوار الوحيين يستدلون بها ويعظمون اقوالا - 00:26:41

مشائخهم اكثر من قول ربهم ومما نقل عن نبيهم عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة. ليس في رابعة العدوية ولا في غيرها من من رموز التصوف الذين لربما رفعوا لهم وبعض من يعبدونهم - 00:27:03

لا يرضى هو بذلك لا يرضى ولكنه مات فقبر فالتف العوام والهوام على قبره يعبدونه من دون الله الشرك الذي اتت الرسل والانبياء اتوا لتغيير مظاهره بعبادة الله وحده هؤلاء يعبدون الشرك جذعة في بلاد الاسلام خاصة. وفي كثير من بلاد المسلمين للأسف - 00:27:24

لذا اعود فاقول اذكر يذكرون انهم يعبدون الله بالحب. والطائر الطائر بلا اجنحة لا يطير ولو كان له رأس اذا قصت الاجنحة لا يطير ولو قلنا ان العبد السائر الى الله - 00:27:53

انما هو يطير برأس لانه الرأس رمز الحياة ولا بد لجناحين حب ورجاء حتى تصل. وهؤلاء لا اجنحة عندهم يطيرون بها ويدعون ان الرأس يكفي ما يطير ولا يصل ولا ينتقل في المنازل ابدا - 00:28:10

ولذلك يقول هنا هؤلاء خالفوا النصوص الصريحة في دعوتهم الى ان تكون عبادة الله لا خوف فيها من النار. لاحظ يدعون اتباعهم. لا تخافوه ولا خافوا من النار ولا تعبدونه رجاء في ان يدخلكم الجنة - 00:28:27

ماذا اذا لماذا انا اعبد؟ قالوا ان لائق تحبه لائق تحبه ثم انظر وبعد ذلك يقول قال بل يجعلون ذلك من الشرك انظر الى انقلاب المفهوم افرايت من اتخذ الهه هواه - 00:28:48

يقولون ان الانسان اذا احب وخاف ورجا اشرك لانك يجب ان تعبد له حب للحب فقط ثم يضعك حيث شاء في الجنة في النار المراد

انك تحبه هذا الهوية ما يجوز ان ينسب الى الرحمن - [00:29:12](#)

وهذه الهرطقة وزوال العقول التي ما اضاءها نور الوحي وصلنا الى درجة ان بعض الناس مسكين تجد في وجوههم الظلمة ذبحة طويلة وجالس عند عتبة ويلبس نطاقا حول خصره وبعضهم يصلي الناس ولا يصلون بدعوى انه - [00:29:32](#)

في ذكر وتجل وهو يذكر ظمائر هو وغيرها يظن انه يعرج به في ذلك. وانما هي والله الشياطين نعم اوحى اليهم الشياطين بذلك فاستخففتهم فاطاعوهم ثم يذكرون عن رابعة العدوية - [00:29:54](#)

قولا ويجعلونه في قداسة بل هو اعظم من نصوص الكتاب والسنة. ولذلك من انحرف عن جادة الصواب اولئك عندهم مشكلة في مصادر التلقي ومصادر الوحي ومصادر الاصلية التي يبني عليها الدين - [00:30:13](#)

اهل السنة الكتاب والسنة والاجماع ولكن هؤلاء لا انما هي استحسنات عقلية والعقول قد دخلها الشيطان يقول تقول رابعة اللهم ان كنت ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني منها. وان كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني فيها. نعوذ بالله - [00:30:32](#)

ثم يقول المؤلف وهذا وهذا بلوغ المنتهى من السفه ان تترك هذه الجملة الكبيرة من النصوص من الكتاب والسنة وتذكر مقالة تخالف صريح النصوص اعاذنا الله من الخزي الله المستعان. اعاذنا الله من الخزي واعاذنا الله من انقلاب الفهم - [00:30:58](#)

اذا اعمال القلوب التي وردت بها الكتاب والسنة هذه ينبغي ان تأتي بانوار الوحي عليها. ثم ان في قولهم ان الحب يكفي اولاً اذا قلت احبه هذا تزكية لنفسك. ولا تزكوا انفسكم - [00:31:23](#)

كنت اعمل بذلك عسى الله ان يحبك. والذين امنوا اشد حبا لله ثم الذين يحبونه صلى الله عليه وسلم ثانيا هم اكثر الناس اتباعا والحبيب صلى الله عليه وسلم كان خائفا راجيا محبا - [00:31:41](#)

من اين اتيتم بهذا الدين الجديد ايضا نقول ان دعوى المحبة هذه دون الخوف والرجاء يقعد الانسان من العمل. وهذا الذي جرى عليهم فلما ان ادعوا المحبة يأتي بعض المساكين المغفلين فيقول - [00:31:57](#)

له تحتاج الى ان تصل الى هذه المنزلة. تحتاج الى اذكار الفين ثلاثة الاف. قل هذا الذكر وبعضهم يرقص اي والله يرقص يعبد الله بالرقص وبالطبل وبالمزمار وبشيء ما شرعه الله. ولا رسوله عليه الصلاة والسلام ثم يدعون الحب - [00:32:17](#)

ما بلغوا شواطئ الحب حب الشرع الذي هو ركن من اركان العبادة. ركن من اركان العبادة. لا يصل الانسان اليه الا بما شرعه من تحبه وهو الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا اليك. وفي الختام استودعكم الله - [00:32:39](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالا زهار في البستان - [00:33:04](#)